

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ
الْقَحْطِ،² تَاخَتْ يَهُودًا وَأَبْوَابُهَا ذُبُلَتْ. خَزِنَتْ إِلَى الْأَرْضِ
وَصَعَدَ غَوِيلُ أورشليم. ³وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ
لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْنَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْتِهِمْ
قَارِعَةً. خَرُّوا وَخَجَلُوا وَعَطَلُوا رُؤُوسَهُمْ ⁴مِنْ أَجْلِ أَنَّ
الْأَرْضَ قَدْ تَسَقَّطَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَزِي
الْفَلَّاحُونَ. عَطَلُوا رُؤُوسَهُمْ. ⁵حَتَّى أَنَّ الْإِبْكَةَ أَيْضاً فِي
الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. الْفَرَاءُ وَقَفَتْ
عَلَى الْهَضَبِ تَسْتَشِيقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَتَاتِ آوَى. كَلَّتْ
غُبُورُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ. ⁷وَإِنْ تَكُنْ أَتَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا
رَبُّ، قَاعْمَلْ لَأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ
أَخْطَأْنَا. ⁸يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخَلِّصَهُ فِي زَمَانِ الصَّيْقِ،
لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ
لِيَلْبِسَ. ⁹لِمَاذَا تَكُونُ كَأِنْسَانٍ قَدْ تَجَبَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُخَلِّصَ. وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ.
لَا تَتْرُكْنَا. ¹⁰هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ
يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْحُلَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ لَمْ يَقْبَلُهُمْ. أَلَا يَذْكُرُ
إِنَّمَهُمْ وَيُعَاقِبُ حَطَابَاهُمْ. ¹¹وَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تُصَلِّ لَأَجْلِ
هَذَا الشَّعْبِ لِلْحَبْرِ. ¹²حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ،
وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُجْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَتَا أَقْنِيَهُمْ. ¹³فَقُلْتُ، آه إِلَهِهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
هُودَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ
جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ¹⁴فَقَالَ
الرَّبُّ لِي، بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَا
أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. يَرُودُنَا كَاذِبَةٌ وَعِرَاقَةٌ وَبَاطِلٌ وَمَكْرٌ
قُلُوبُهُمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ. ¹⁵لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَهُمْ
يَقُولُونَ، لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَقْبِي أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. ¹⁶وَالشَّعْبُ الَّذِي
يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أورشليم مِنْ
جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ
وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتُهُمْ وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ. ¹⁷وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ، لِيَتَذَرَفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لِأَنَّ
الْعَذْرَاءَ بَنَتْ شَعْبِي سُحِقَتْ سَخْفًا عَظِيمًا بِصَرْتِهِ
مُوجِعَةٍ جِدًّا. ¹⁸إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى
بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ
النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوقَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَغْرِقَانِ
سَبِيلًا. ¹⁹هَلْ رَقِصْتَ يَهُودًا رَفَضًا، أَوْ كَرِهْتَ تَفْسُكَ

صَهْيُونَ. لِمَادَا صَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا. انْتَهَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ
يَكُنْ خَيْرٌ، وَرَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعْبٌ.²⁰ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ
سَرَرْنَا، إِنَّمَا أَبَائُنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.²¹ لَا تَرْفُضْ لَأَجْلِ
اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيِّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ
مَعَنَا.²² هَلْ يُوجَدُ فِي أَبْطَالِ الْأُمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ، أَوْ هَلْ
تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا. أَمَّا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.
فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.